[347] 50 - تفسير الشيخ الجليل الاقدم، أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني الكاتب: المعروف بابن زينب، وهو خبر واحد مسند عن أمير المؤمنين عليه السلام، في أنواع الايات وأقسامها، وأمثلة الاقسام، اختصره علم الهدى السيد المرتضى، وقف عليه صاحب الوسائل فأخرج ما فيه من الاحكام، ولم أجد في الاصل زائدا منه، ولذا قل رجوعنا إليه مع أن الكتاب في غاية الاعتبار، وصاحبه شيخ من أصحابنا الابرار. ولكن يجب التنبيه على شئ لا يخلو من غرابة، وهو أن العلامة المجلسي قال في مجلد القرآن من بحاره: باب ما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام في أصناف آيات القرآن وأنواعها، وتفسير بعض آياتها برواية النعماني، وهي رسالة مفردة مدونة، كثيرة الفوائد، نذكرها من فاتحتها الى خاتمتها: بسم الله الرحمن الرحيم... وساقها الى آخرها. ثم قال: أقول: وجدت رسالة قديمة مفتتحها هكذا: حدثنا جعفر بن محمد بن قولويه القمي - رحمه الله - قال: حدثني سعد الاشعري ابو القاسم - رحمه الله - وهو مصنفه: الحمد لله ذي النعماء والآلاء، والمجد والعز والكبرياء، وصلى الله محمد سيد الانبياء، وعلى آله البررة الاتقياء، روى مشايخنا، عن أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال أمير المؤمنين عليه السلام. أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف، أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، ومثل) وساق الحديث الى آخره، لكنه غير الترتيب وفرقه على الابواب، وزاد فيما بين ذلك بعض الاخبار، انتهى (1). والظاهر أن المراد من سعد، هو ابن عبد الله الاشعري، الثقة الجليل

---

(1) بحار الانوار 93: 1 - 97. (*)